

المحرر الوجيز

. @ 238 @ .

قوله عز وجل \$ سورة الشعراء 123140 \$.

! 2 ! قبيلة وانصرف للخفية وقيل هو اسم أبيهم وخاطبهم ! 2 2 ! عليه السلام بمثل
مخاطبة سائر الرسل ثم كلمهم فيما انفردوا به من الأفعال التي اقتضتها أحوالهم فقال ! 2
! 2 ! على جهة التوبيخ والريع المرتفع من الأرض ومنه قول المسيب ابن عباس يصف طعنا +
الكامل + .

(في الآل يخفضها ويرفعها % ريع يلوح كأنه سحل) .

والسحل الثوب الأبيض ومنه قول ذي الرمة + الطويل + .

(طراق الخوافي مشرق فوق ربيعة % ندى ليلة في ريشه يتفرق) .

ومنه قول الأعشى + المتقارب + .

(وبهماء قفر تجاوزتها % إذا خب في ريعها آلهما) .

ويقال ريع بكسر الراء ويقال ريع بفتحها وبها قرأ ابن أبي عبله وعبر بعض المفسرين عن
الريع بالطريق وبعضهم بالفح وبعضهم بالثنية الصغيرة . .

قال القاضي أبو محمد وجملته ذلك أنه المكان المشرف وهو الذي يتنافس البشر في مبانيه
والآية البنيان قال ابن عباس آية علم قال مجاهد أبراج الحمام قال النقاش وغيره القصور
الطوال والمصانع جمع مصنع وهو ما صنع وأتقن في بنائه من قصر مشيد ونحوه قال قتادة هي
ما خد للماء وقوله ! 2 2 ! إما أن يريد على أملككم ورجائكم وإما أن يريد الاستفهام على
معنى التوبيخ والهزاء بهم وقرأ الجمهور تخذلون بفتح التاء وضم اللام وقرأ قتادة تخذلون
بضم الناء وفتح اللام يقال خلد الشيء وأخلده غيره وقرأ أبي وعلقمة لعلكم تخذلون بضم
التاء وفتح الخاء وفتح اللام وشدها وروي عن أبي كآنكم تخذلون وروي عن ابن مسعود كي
تخذلون والبطش الأخذ بسرعة وقوة والجبار المتكبر ومنه قولهم نخلة جبارة إذا كانت لا تدرك
علوا .